

الجوانب التقنية المتعلقة بالتوجيه بشأن توفير الدعم للأطراف في تنفيذ التدابير الواردة في الفقرة 5 من المادة 8، وخاصة في تحديد الأهداف وفي وضع قيم الحد الأقصى للانبعاثات

المعلومات المحددة المتصلة بالفقرة 5

يرجح أن تحتاج الأطراف إلى معلومات تتعلق تحديداً بضبط انبعاثات الزئبق وخفضه في نهاية الأمر من أجل تنفيذ التدابير الواردة في الفقرة 5 من المادة 8. وترد أدناه المعلومات المذكورة التي تشكل جزءاً من الدعم التقني المقدم إلى الأطراف.

ألف - هدف كمي لضبط، وحيثما أمكن، لخفض الانبعاثات من المصادر ذات الصلة

يعتبر تحديد الأهداف الكمية مقياساً يمكن استخدامه في خفض انبعاثات الزئبق بمرور الوقت. ويمكن وضع أهداف لكي يتم تحقيقها على مدى فترة زمنية قصيرة أو فترة زمنية أطول (سنوات متعددة). ويمكن أن تتخذ هذه الأهداف الكمية عدداً من الأشكال المختلفة، تشمل تحديد حدود قصوى لمجموع الانبعاثات على مدى فترة سنة. وقد توضع الأهداف أيضاً على أساس تحقيق تخفيض في الانبعاثات بنسبة مئوية معينة. وفي هذه الحالة، لا بد من تحديد خط أساس واضح من أجل قياس التقدم المحرز نحو الهدف. كما يمكن أن تحدد الأهداف كمتوسط مستوى انبعاثات يتم تحقيقه، على أساس تركيز انبعاثات معين أو على أساس أي أنواع أخرى من عوامل الانبعاثات. ويمكن أن ينطبق الهدف على مصدر فردي، أو على مجموعة مصادر داخل فئة مصادر تحت المرفق دال، أو حتى داخل مجموعة مصادر عبر فئات مصادر متعددة تحت المرفق دال.

ومن الأشكال الأخرى التي يمكن أن يتخذها الهدف هو تطبيق تدابير تدريجية معينة يمكن تحديدها كميلاً لضبط مصادر متعددة على مدى فترة زمنية محددة.

ويمكن أن يستند وضع الهدف على نتائج بيئية وصحية محددة أو على أساس ضبط متوقع للانبعاثات أو خفض متوقع فيها نتيجة لتحقيق الهدف. ويمكن أيضاً تحديد الهدف الكمي باستخدام نهج تصاعدي يشمل مستويات الأداء المتوقعة المرتبطة باستخدام أفضل التقنيات المتاحة.

وينبغي التأكيد على أن وضع الهدف لا ينفي ضرورة ضبط الانبعاثات من جميع المصادر المعنية.

وفيما يمكن التوصية بتدابير استراتيجية، من المحتمل أيضاً التوصية بالمرونة من حيث تدابير الضبط المستخدمة لتحقيق الهدف. وقد يكون من المجدي تنفيذ تدابير الضبط بصورة متسلسلة، يبدأ بأقل تدابير الضبط تكلفة وتستمر حتى يتم تحقيق خفض كاف لبلوغ الهدف المطلوب. وينبغي أن يشمل وضع الهدف آلية جاهزة للإبلاغ عن التقدم المحرز والنجاح المحقق من حيث القدرة على تحقيق الهدف. وفي حين يتعين أن يرتبط الهدف الكمي بضبط الانبعاثات من المصادر المعنية وخفضها، حيثما أمكن ذلك عملياً، هناك عوامل أخرى يمكن وضعها في الاعتبار عند وضع الهدف، ويشمل ذلك النتائج البيئية والصحية المرغوبة.

باء - القيم الحديّة للانبعاثات بغية ضبط، وحيثما أمكن، خفض الانبعاثات من المصادر ذات الصلة

و”القيمة الحدية للانبعاثات“، كما هي معرفة في الفقرة 2 (هـ) من المادة 8، تعني وضع حدّ لتركيزات الرُئبق أو مركبات الرُئبق أو كتلتها أو معدل انبعاثاتها الناجمة عن مصدر ثابت للانبعاثات، والمعبر عنها غالباً بعبارة ”الرُئبق الكلي“.

ويمكن تحديد القيم الحدية للانبعاثات من قبل طرف على المستوى الوطني، أو من قبل دولة أو مقاطعة، أو مرفق فردي في إطار استعراض تشغيله المستمر أو الموافقة عليه. وفيما توفر القيم المحددة على المستوى الوطني درجة عالية من الاتساق، توفر القيم المحددة على أساس إقليمي أو على أساس المرفق الواحد قدرأ أكبر من المرونة التي تراعي الظروف الخاصة في تلك المنطقة أو في ذلك المرفق.

يمكن أن توضع القيم القصوى للانبعاثات بطرق عديدة منها كنسبة مئوية من مدخل المادة، أو كنسبة مئوية من قيم إنتاج المرفق، أو كتركيز لانبعاثات الملوث في الهواء. والقيمة الرقمية الحقيقية لقيمة الحدود القصوى للانبعاثات قد تختلف تبعاً للظروف الوطنية أو لظروف المرافق كلاً على حدة.

والبلدان التي تستخدم قيم حدود قصوى للانبعاثات عادةً ما تقوم بتحديد قيم تتوافق مع أفضل التقنيات المتاحة، على النحو المعرف في إطارها التنظيمية. ومن ثم، يتم استعراض قيم الحدود القصوى للانبعاثات بصورة منتظمة لتضع في الاعتبار التقدم المحرز في ضوابط الانبعاثات باستخدام التقنيات المتاحة. وتجدر الإشارة إلى أن استخدام قيم الحدود القصوى للانبعاثات لا يعني أي إلزام بتطبيق أي تقنيات بعينها. فقيم الحدود القصوى للانبعاثات هي نهج قائم على تحقيق النتائج يضع مستوى معين من الضبط على الانبعاثات، وهذا يمكن تحقيقه عبر مجموعة من التقنيات أو الاستراتيجيات.

وبما أن قيمة الحد الأقصى للانبعاثات توضع على أساس أفضل التقنيات المتاحة، فمن غير المجدي التوصية باستخدام مستويات فعلية لهذه القيم على المستوى العالمي. وينبغي أن يتم الاختيار على ضوء مستويات الانبعاثات التي يتم تحقيقه باستخدام أفضل التقنيات المتاحة لذلك الطرف أو لذلك المرفق المذكور في الوثيقة التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية، الموضوعة بموجب الفقرة 8 (أ) من المادة 8، التي [اعتمدها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول].

ويجب أن يكون وضع قيمة الحد الأقصى للانبعاثات مصحوباً بألية مناسبة لرصد الانبعاثات والابلاغ عنها ومقارنتها بقيمة الحد الأقصى للانبعاثات.

جيم - استخدام أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية لضبط الانبعاثات من المصادر ذات الصلة

يمكن الحصول على المعلومات التقنية المتصلة بالفقرة 5 (ج) من المادة 8، بشأن استخدام أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية لضبط الانبعاثات من المصادر ذات الصلة بالوثيقة التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية. وعلى وجه التحديد، يرد التوجيه بشأن وضع أفضل التقنيات المتاحة في الفرع التمهيدي لذلك التوجيه، فيما يرد وصف التقنيات في الفصل المتعلق بالتقنيات العامة وفي فصول معينة متعلقة بالقطاعات.

دال - استراتيجية لضبط ملوثات متعددة تحقق منافع مشتركة لضبط انبعاثات الرُئبق

تعرض في الوثيقة التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية تقنيات ضبط الملوثات المتعددة التي تحقق منافع مشتركة فيما يتعلق بالزئبق. فبالنسبة للأطراف التي تختار استخدام هذا التدبير لضبط أو خفض انبعاثات الزئبق قد يكون من المفيد الحصول على معلومات بشأن مستويات الزئبق التي تم تحقيقها باستخدام استراتيجيات الضبط المذكورة حتى يتسنى توضيح مدى فعالية هذه الاستراتيجيات. وتوفر الوثيقة التوجيهية بشأن أفضل التقنيات/أفضل الممارسات البيئية معلومات في هذا الصدد.

هاء - تدابير بديلة لخفض الانبعاثات من المصادر ذات الصلة

ويجوز لأي طرف أن يختار أي تدبير بديل آخر لخفض الانبعاثات من المصادر ذات الصلة، وفقاً للفقرة 6 من المادة 8، وذلك لإظهار أن التدابير التي يطبقها ذلك الطرف تحقق تقدماً معقولاً في خفض الانبعاثات بمرور الوقت. وقد تشمل التدابير، على سبيل المثال، إغلاق المرافق الأصغر (التي قد تكون قديمة أو تتسم بضعف تقنيات الضبط فيها) واستبدالها بمرافق ذات كفاءة أكبر حجماً أو أحدث وتميز بضوابط انبعاثات أفضل، مما ينتج عنه خفض عام لانبعاثات الزئبق على المستوى الوطني. وقد يختار الطرف أيضاً التصدي للانبعاثات من المصادر ذات الصلة بإغلاق المصانع واستبدال مساهمتها، على سبيل المثال، بإمدادات طاقة من خلال تطوير مصادر طاقة بديلة أو ممارسات إدارة نفايات لا تعتمد على الترميد.